

ريموت كونترول

هل تحقق mbc في فضيحة جورج قرداحي؟

□ على رغم الضجة الإعلامية الكبيرة التي رافقت برنامج «التحدي» الذي يقدمه الإعلامي جورج قرداحي، تواجه صدقية البرنامج أزمة كبيرة خصوصاً بين الجمهور المصري بعدما نشرت أسبوعية «الفجر» تقريراً قالت فيه أن هناك شبهة بشأن تسرب أسئلة البرنامج الذي تصل جوائزها إلى نصف مليون دولار.

و على رغم نفي قرداحي هذا الكلام جملة وتفصيلاً، لكن قناة بحجم mbc بانت مطالبته بفتح تحقيق حول هذا الاتهام للتأكد من صدقيته، خصوصاً أن بعض مسئولو mbc في بيروت لم يعرفوا شيئاً عما يقال في القاهرة إلا بعدما وصلت الأمور للصحف على رغم تحرير الفريق المصري والفريق العراقي محضراً لسميخا بالواقعة، بمعنى أكثر دقة فإنه من المستحيل طبعاً أن تشارك القناة أو نجومها في فضيحة تسريب الأسئلة، لكن لو صح كلام المشاركين فإن بعض العاملين في البرنامج نجحوا في الحصول على الأسئلة مبكراً ومساومة الفرق عليها خصوصاً إذا علمنا أن الفائز الواحد من الفريق المكون من 20 فرداً سيحصل على 25 ألف دولار، وبما أن الحلقات مسجلة ولا تبث على الهواء مباشرة تصبح للأسئلة هنا قيمة لأن البائع سيضمن بقاءها كما هي من دون تغيير.

وبعيداً عما إذا كانت mbc مهمة بالتحقيق في الأمر أم لا فإن تفاصيل ما نشرته الصحيفة تحت عنوان «فضيحة برنامج التحدي» هو تلقي الفريق المصري مكالمات من أحد الأشخاص عرض فيها تسريب الأسئلة مقابل كاميرا فيديو وهاتف محمول



فخم، وقبر الفريق - الذي ظهر بمستوى متوسط - تحرير بلاغ رسمي بالأمر بعدما انسحب من المسابقة وتضامن معه الفريق العراقي أيضاً وذلك تجنباً لدفع الشرط الجزائي وقيمه 100 ألف دولار.

وسبق الواقعة خروج الفريقين المغربي والأردني بشكل مفاجئ رغم تميزهما في المراحل الأولى لصالح الفريقين السعودي والإماراتي رغم أن الكل توقع العكس، ومن المنتظر أن يكون ختام البرنامج في شهر فبراير/ شباط المقبل بين السعودية والإمارات إذ أن الحلقات التي يشاهدها الجمهور كل أربعاء مسجلة بالكامل فيما عدا المباراة النهائية التي ستكون على الهواء مباشرة.

متنديات... بلوغرز



أنيبار وديك... ذا بودي شوب

من مدونة روفو شبياك التي أسماها «شبياك» تم اقتباس هذا المقال في غرفة بها بعبوسة صغيرة - ضمن المأثورات التي تزخر بها دعايات حافلات ذا بودي شوب.

جاء ميلاد أنيبار روديكا العام 1942 كابنة ثالثة من أربعة لأبوين إيطاليين هاجرا إلى ليدل هامبتون في إنجلترا. عملت أنيبار بعد أوقات الدراسة في المقهى الذي تملكه أمها، وبسبب ظروف الحرب العالمية الثانية، تعلمت أنيبار من أمها عدم التخلص من أي شيء يمكن إعادة استخدامه، لكن أبويها تطلقا وعمرها ثمانين سنوات، وسرعان ما تزوجت الأم آخر مات بعدها بعامين. قرأت أنيبار في سن العاشرة كتاباً - مدعوماً بصور مقبضة - يتحدث عن مزاعم إبادة اليهود إبان الحرب العالمية الثانية، ما ملأها حماساً وثورةً للدفاع عن المضطهدين، وبعدما أتمت دراسة اللغة الإنجليزية والتاريخ، عملت في البداية معلمة، ثم قررت قبول منحة دراسية في دولة المحلل الصهيوني في مستعمرات الكيبوتز، لكنها بعد ثلاثة أشهر طردت من هذه المنحة، إذ إن حبها الشديد للمزاح لم يكن أبناء عمومنا ليحتلموه.

هذا الطرد كان له تأثير إيجابي، إذ قررت بعدها أنيبار أن تسيح في رجب العالم كله، وبعد عودتها إلى موطنها عملت في وظائف عدة، منها توزيع الصحف في باريس، والتدريس في إنجلترا، ولدى الأمم المتحدة في جنيف. سافرت بما اندرخته من نقود إلى تاهيتي، أستراليا، مدغشقر، موريشوس، وأخيراً جنوب إفريقيا، إذ عملت معلمة، لكنها مرة أخرى طردت من وظيفتها لذهابها إلى ناب غنائبي في ليلة كانت مخصصة للسود فقط، وهو ما كان خرقاً لقوانين التفرقة العنصرية السائدة وقتها، ما جعل الشرطة العنصرية تقوم بترحيلها إلى بلدها! هذا الترحال أثر بشدة في شخصية أنيبار، وهي تروي لنا ذلك بقولها: «أنت تغير قيمك حين تغير مبادئك، فحين قضيت 6 أشهر



ali.khalil@alwasatnews.com

سيضرب بأعمال الجنائز! بعدها اعتمدت أنيبار على كلمات المديح والتجارب الناجحة وتوصيات العملاء الراضين عن مستوى منتجاتها. عمل آدم روديكا كذلك إلى دعم قضايا البيئة، فاستخدموا واجهات محلاتهم لدعم مجهودات منظمة السلام الأخضر (غرين بيس): لوقف رمي النفايات السامة في بحر الشمال، وحملت دعاياتهم وأغلفة حقائبهم رسالات دعم لإيقاف حملات صيد الحيتان وحماية غابات الأمطار. على أن أهم دعاياتهم حتى اليوم كانت الدعوة إلى التوقف عن تجربة جديد العقاقير على الحيوانات.

يتم انتقاء البائعين بدقة فائقة، وهم يقضون شهراً من العام في العمل مع العوقين من الأطفال، كما يمنع البائعون من الهجوم على الزوار طمعاً في البيع لهم، فمن يريد أن يعرف فعليه أن يسأل أولاً، على أن أغلفة المنتجات تغني عن طرح الأسئلة؛ لكثرة المعلومات المتوفرة فيها عن كل منتج، كما يمنع استخدام أجساد ووجوه الغنائات في بذل وعود بجمال لن يتحقق!

حصلت أنيبار خلال مشوارها الكثير من الجوائز التشجيعية، وهي تنسب الفضل إلى زوجها في نجاحها، إذ وفر لها عبقرية مالية وإدارية أعانتها على تحقيق ما وصلت إليه. في العام 2003 منحت ملكة بريطانيا أنيبار لقب السيدة (Dame) تقديراً لجهودها ونجاحها.

في العام 2002 تحت أنيبار عن منصب الإدارة، وخصصت ثمانين يوماً من السنة لتعمل مستشارة تجميل في فروع محلاتها الكثيرة، بينما خصصت بقية أيام السنة للدفاع عن حقوق الأقليات والمضطهدين والمظلومين في كل مكان. اتخذت أنيبار قراراً ثورياً في ديسمبر/ كانون الأول 2005 بأنها لا تريد أن تموت غنية، ولذلك قررت سلوك منهج تدريجي للتبرع بكل ثروتها في سبيل رفع الظلم عن بني البشر في العالم كله.

الأم الثائرة كتبت الكثير من الكتب، آخرها وأشهرها: «العمل كما هو غير معتاد» (BusinessUnusual) ولم تتوقف عند هذا الحد، إذ إننا كذلك صاحبة مدونة تحمل اسمها وتضع فيها آخر أخبارها، ومقالاتها عن الحرية والظلم والسياسة وطرق بدء المشروعات التجارية.

في 17 من شهر مارس/ آذار 2006 اشترت مجموعة لوريال شركة ذا بودي شوب، بمبلغ 652,3 مليون جنيه إسترليني، ما أثار الكثير من الجدل، إذ إن لوريال مملوكة جزئياً لشركة نستله، التي كانت عرضة لحملة مقاطعة بسبب نوعية ألبان أطفال باعتهما لطفل دول العالم الثالث، ما يعطّل تعارضاً مع ما قامت عليه «ذا بودي شوب».

الوقود مقابل تمويل كلف المحل الثاني، ولكنها قررت المضي في هذا الأمر قبل أن تصل إليها رسالة زوجها برفض هذه الفكرة. قبل مرور 10 أشهر كانت أنيبار افتتحت محلها الثاني في مدينة شيبستر، وحينها عاز زوجها من السفر العام 1977 وقررت مشاركتها إدارة مشروعها.

ذاعت شهرة «ذا بودي شوب» (محل الجسم) في جميع أنحاء العالم، وكان تفاعل المشترين كبيراً، حتى إنهم أرادوا بيع منتجات أنيبار الطبيعية في محلاتهم على هيئة فروع تحمل الاسم ذاته. حتى تلك الفترة كانت طريقة إدارة أية شركة فروعها الكثيرة تعتمد على أفراد العائلة والأصدقاء، ولم يكن مصطلح منح حق الامتياز (Franchising) معروفاً، بل يمكن الإداء أن زوجها جوردون ابتدعه، وكان المبدأ بسيطاً، فهما لم يطلبتا مقابل مادياً لاستخدام الاسم التجاري، بل قدما التمويل اللازم لافتتاح كل فرع، مقابل استخدام اسم «ذا بودي شوب»، ومنتجاتها طبعاً.

قامت أنيبار بعمل مقابلات شخصية لكل من أراد الحصول على حق الامتياز لفتح فروع تحمل اسم محلاتها، وكانت تطرح أسئلة مثل «ما اسم شركتك المفضلة؟»، «كيف تريد أن تموت؟»، ولذلك لا عجب أن أكثر من نجحوا في الحصول على هذا الامتياز كانوا من النساء، حتى اليوم! لم يحتج الأمر إلى كثير من الوقت حتى طرحت أنيبار في العام 1984 أسهم شركتها في البورصة، وأصبح اليوم لدى مشروع أنيبار أكثر من ألفي محل يخدمون أكثر من 80 مليون عميل، في أكثر من 50 بلداً. هذا النجاح جعل ثروة أنيبار الخاصة تتفوق أكثر من 200 مليون دولار.

تروي لنا أنيبار كيف أنها تركت شركات التجميل، التي كونت صناعة عملاقة تباع أوهاما مستحيلة التحقيق، عبر الكثير من الأكاذيب، تلك الشركات تخدع النساء وتسيء استغلالهن؛ هذه الرؤية هي التي تحكم فلسفة العمل في «محل الجسم»: تحقيق الأرباح عبر خلق تغييرين اجتماعي وبيئي.

لم تبدل أنيبار أبداً الوعد بأن منتجاتها ستجعل عشرات السنين تزول من وجه أية امرأة، بل انتهجت أساليب غير تقليدية في الدعاية والإعلان، فهي لم تنفق المال على الدعايات، بل كانت تطلق روايات منتجاتها العطرية عبر الطرق المؤدية إلى محلاتها؛ لتجذب الزبائن. ذات يوم سمعت أنيبار مدير دار الجنائز المجاور لها يشكو من أن نشاط أنيبار يضر بأعمالهم، فما كان من أنيبار إلا تسريب الخبر الطرفي إلى الصحف، فتوافد الناس شغوفين بمعرفة ما هذا النشاط الذي

مع أناس يفكرون جلودهم بزبدة الكاكاو كل يوم، ويفسلون شعورهم كل يوم بالطين، ومن ثم تجدان هذه الأمور تجدي فعلاً وتأتي بالطيب من النتائج، فأنت حتماً ستوقف كل معتقداتك السابقة، وإذا كنت مثلي، فستمنني حباً جارفاً تجاه علم الأثرولوجي (علم الأجناس البشرية)».

بعد العودة الثانية إلى موطنها، عرّفتها أمها إلى زوج المستقبل جوردون روديكا، الشاب والشاعر والرحالة الاسكتلندي الصغير، ومعاً افتتحا وأدارا مطعماً صغيراً وفندقاً مساحته ثمانين غرفة. كان العمل مضمناً والمجهود شاقاً، ما ترك لهما القليل جداً من الوقت ليقضيهما معاً ومع طفليتهما، لذلك بعد مرور 3 سنوات قرر الزوجان ذوا الطفلتين أن الوقت حان للتغيير وبيع ما يملكانه. بموافقة أنيبار، سافر الزوج الرحال ليحقق حلمه بامتطاء ظهر حصان من مدينة بيونس آيرس في الأرجنتين، إلى مدينة نيويورك الأميركية؛ في هذه الأثناء كانت أنيبار بحاجة إلى عمل يشغل وقتها وتفكيرها، ويقوم أودها وبنايتها، لكنها أصرت على عمل لا يشغلها عن رعاية بناتها. لذلك قررت في العام 1976 وكان عمرها آنذاك 33 عاماً، افتتاح محل لبيع مواد التجميل الطبيعية، ولأنها شبيهة مضمومة قررت صنع مواد التجميل هذه من كل خامة أو أية خامة سبق أن خزنتها في كراجها، والتي جمعتها خلال أسفارها الكثيرة، وهي غالباً ما كانت مواد استعملتها النسوة - اللاتي قابلتهن في أسفارها - في شعائرن القبلية للتطهير والتزيين. جاء موقع المحل الأول في مدينة برايتون بجانب دار جنازات، وكان عدد أصناف البضاعة المعروضة للبيع وقتها 15 صنفاً، ومولت أنيبار ثمن هذه المغامرة التجارية برهنها فندقيها الصغير مقابل قرض قدره 6500 دولار.

لعبت الأقدار لعبتها وحبكت الظروف حيلتها، ففي الوقت الذي كانت أنيبار فيه تروج موادها الطبيعية، كانت دول أوروبا تشهد صحوً اجتماعياً يدعو إلى ترك الصناعي والعودة إلى الطبيعي، وحين قررت أنيبار طلاء جدران محلها - لتغطي شكله الخارجي البالي - باللون الأخضر الذي لم تكن تملك لوناً غيره، كان اللون الأخضر هو اللون الرسمي الذي اختارته هذه الحركة الصحية للعودة إلى كل ما هو طبيعي، حين قررت أنيبار إعادة استخدام عبب بلاستيكية مستعملة، قررت ذلك لضغط الكفة في البداية، ولم تكن نيتها إعادة التدوير لحماية البيئة. أرادت أنيبار افتتاح محلها الثاني، لكن المصرف رفض طلبها قرضاً بقيمة 8000 دولار، ولذلك راسلت زوجها تطلب إذنه في بيع نصف شركتها لصاحب محطة إعادة تدوير

17558558
www.danacinema.com
سينما الدانة
دانة السينما
DANA MALL

THE WORLD'S DARKEST SECRET IS ABOUT TO COME TO LIGHT
THE COVENANT
12:30 - 14:30 - 16:30 - 18:30 - 20:30 - 22:30 - 00:30

THE ODD ARE ABOUT TO GET EVEN.
OPEN SEASON
11:30 - 13:30 - 15:30 - 17:30 - 19:30 - 21:30 - 23:30 - 01:30

FROM THE DIRECTOR OF THE PERFECT STORM AND TROY
THE DEVIL WEARS PRADA
11:30 - 13:30 - 15:30 - 17:30 - 19:30 - 21:30 - 23:30 - 01:30

FROM THE GIRLS WHO BROUGHT YOU WHITNEY CHECKS
LITTLE MAN
11:30 - 13:30 - 15:30 - 17:30
19:30 - 21:30 - 23:30 - 01:30

THE JOB SHE DID IN A HILTON HOTEL
THE DEVIL WEARS PRADA
11:45 - 14:00 - 16:15 - 18:30
20:45 - 23:00 - 01:15

جواب وكاتب السايبر
11:30 - 13:30 - 15:30 - 17:30
19:30 - 21:30 - 23:30 - 01:30

What if You Had a Universal Remote... That Controlled Your Universe?
CLICK
12:00 - 14:00 - 16:00 - 18:00 - 20:00 - 22:00 - 00:00

11:45 - 13:45 - 15:45 - 17:45 - 19:45 - 21:45 - 23:45 - 01:45

14:15 - 18:30
22:45

12:30 - 14:30 - 16:30 - 18:30
20:30 - 22:30 - 00:30

ALL SHOWS AFTER MIDNIGHT ONLY ON WEDNESDAYS, THURSDAYS & HOLIDAYS

يعرض في مجمعات سينما السيف وسار والجزيرة
سينما السيف: 17558558 / سينما سار: 177943444 / سينما الجزيرة: 17331900
Wap: bccmovies.com
Web: bahraincinema.com

YOUR GROUND
ACTION/15
ELIJAH WOOD CHARLIE HUNNAM
GREEN STREET HOOLIGANS
SEEF (II): 12.15 + 2.30 + 4.45 + 7.00 + 9.15 + 11.30 PM

THEY HAVE THE LOOKS ... THAT KILL
حيا او ميتا
ACTION/ADVENTURE/15
DEAD OR ALIVE
SEEF (II): 12.00 AM + 12.00 + 1.00 + 2.00 + 3.00 + 4.00 + 5.00 + 6.00 + 7.00 + 8.00 + 9.00 + 10.00 + 11.00 PM + 12.00 MN
SAAR: 1.30 + 3.30 + 5.30 + 7.30 + 9.30 + 11.30 PM + (11.30 AM, WED/THRS/FRI/SAT)
AL JAZIRA: 2.00 + 4.00 + 6.00 + 8.00 + 10.00 + (12.00 MN, WED/THRS/FRI/SAT)

وثن إجرام
SEEF (I): 11:30 AM + 11:30 AM + 1.00 + 2.00 + 3.30 + 4.30 + 6.00 + 7.00 + 8.30 + 9.30 + 11.00 PM + 12.00 MN
SAAR: 4.30 + 9.30 + 11.45 PM (11.30 AM, WED/THRS/FRI/SAT)

THE WORLD TRADE CENTER
SEEF (I): 12.00 + 2.00 + 4.00 + 6.00 + 8.00 + 10.00 + 12.00 MN
SAAR: 3.30 + 4.30 + 5.30 + 6.30 + 7.30 + 8.30 + 9.30 + 11.30 PM + (11.00 AM, WED/THRS/FRI/SAT)

THE DEPARTED
SEEF (I): 11:00 AM + 12:00 + 1:00 + 2:00 + 3:00 + 4:00 + 5:00 + 6:00 + 7:00 + 8:00 + 9:00 + 10:00 + 11:00 PM + 12:00 MN
SAAR: 12:30 + 3:15 + 6:00 + 8:45 + 11:30 PM

GUARDIAN
SEEF (II): 12:45 + 3:30 + 6:15 + 9:00 + 11:45 PM
SAAR: 1:45 PM + 4:45 PM + 7:45 PM + 10:45 PM + 12:00 MN

SEEF (II): 12:00 + 2:00 + 4:00 + 6:00 + 8:00 + 10:00 + 12:00 MN

SEEF (II): 11:45 AM + 2:15 + 7:00 + 11:45 PM

17864666 لمتابعة باقي الاقلام الرجاء الاتصال على رقم